

- ليله قاهري :
- حمدي الدانزلي :
- خلود بن تقيّة :
- عائشة بو عبد الله :

و قد تغيب بعذر السيدات و السادة :

- المحسن غرسي :
- إيناس اليعقوبي :
- حنان القاسومي :

و تغيب بدون عذر السيدات و السادة :

- فاخر المنصوري :
- فتحي اللطيف :
- الصادق غضبانى :
- إكرام جوادي :
- محمد الصغير ضيفي :
- غادة بن جدو :
- محمد كمال الغربي :
- إيمان رحيمي :
- محمد أمين الحسناوي :
- سناء الجعبيري :
- منى جمعة :
- لمياء حكيم :

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة و قد افتتح الجلسة السيد كمال الورتاني بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور مبينا أن الجلسة الإستثنائية الثانية المنعقدة بتاريخ 02 نوفمبر 2018 لم تنته و بقيت بعض العناصر المدرجة بجدول الأعمال لم يقع البت فيها بصفة نهائية و للغرض تنعقد هذه الجلسة الثانية للدورة الإستثنائية الثانية لسنة 2018 اليوم السبت 10 نوفمبر 2018

على إثر إستدعاءات فردية وجهت لكافة السادة أعضاء المجلس البلدي . كما بين أن جدول أعمال هذه الجلسة يحتوي على العناصر التالية :

- 1- الموافقة على إحداث دائرة بلدية بالمروج الرابع و ضبط حدودها
 - 2- النظر في إحداث دائرة بلدية بالمروج الثالث و منطقة حشاد و ضبط حدودها
 - 3-مراجعة إحداث لجنة غير قارة لإعداد النظام الداخلي
 - 4-مراجعة مقدار تأجير السيد رئيس البلدية
 - 5-النظر في مطلب تخفيض معلوم حجز سيارة مودعة بمستودع الحجز البلدي
- وقد أوضح أن النصاب القانوني مكتمل لعقد هذه الدورة الإستثنائية طالما أن عدد الحاضرين بلغ 21 عضوا من 36 و بالتالي فإن النصاب يعتبر مكتملا لكن في المقابل لا يمكن النظر في موضوع الدوائر البلدية طالما أن المصادقة عليه يكون بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس البلدي أي بأغلبية 24 عضوا من 36 و بالتالي فإن جدول أعمال هذه الدورة سيقصر على النظر في المواضيع الثلاث المتبقية على أن يتم النظر في موضوع الدوائر إذا ما إلتحق أعضاء آخرين بالجلسة و في خلاف ذلك يتم تأجيل هذا الموضوع مجددا إلى الجلسة القادمة .
- و على إثر ذلك تم الإنطلاق في المداولات .

خلاصة المداولات

1-مراجعة تركيبة اللجنة الغير قارة لإعداد النظام الداخلي :

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي أنه خلال الجلسة الفارطة تم النظر في موضوع إحداث لجنة غير قارة صلب المجلس البلدي يعهد لها إعداد النظام الداخلي للمجلس البلدي و قد تم الاتفاق على تركيز هذه اللجنة التي يترأسها رئيس البلدية ويقررها الكاتب العام للبلدية و يكون أعضاؤها ممثل عن كل قائمة . غير أنه بالنظر إلى خصوصية هذه اللجنة التي تتطلب عمل مضني لساعات طويلة فإن مشاركة رئيس البلدية و الكاتب العام للبلدية سيكون له حتما تأثيرا سلبيا على حسن سير العمل بالإدارة البلدية من ناحية و على حسن سير عمل اللجنة من ناحية ثانية أمام إستحالة التوفيق بين العمل الإداري و حضور جلسات اللجنة و للغرض إقترح السيد رئيس البلدية النظر في إمكانية تعيين رئيس و مقرر للجنة المذكورة بما يضمن حسن سير أعمالها خاصة و أن

إلتزامات السيد رئيس البلدية و تواتر الإجتماعات و الأنشطة الخاصة به و بالكاتب العام قد تتسبب في تعطيل سير أعمال اللجنة المدعوة إلى إتمام أعمالها في أسرع الأوقات حتى يتسنى عرض مشروع النظام الداخلي على أنظار المجلس البلدية .

قرار المجلس

بعد المداولة و تبادل وجهات النظر تمت الموافقة على تعيين السيدة نصاف السعيدى لرئاسة اللجنة و السيد ماهر بويكر الحضرى في خطة مقرر اللجنة و ذلك بأغلبية 20 عضوا من 21 عضوا و رفض المقترح السيد إسكندر سهتال و بذلك تمت الموافقة على تركيبة لجنة إعداد النظام الداخلي للمجلس على النحو التالي :

رئيس اللجنة	✦ نصاف السعيدى :
مقرر اللجنة	✦ ماهر بويكر الحضرى :
عضو	✦ مروان العمدونى :
عضو	✦ إسكندر سهتال :
عضو	✦ محمد كمال الغربى :
عضو	✦ الصادق غضبانى :
عضو	✦ حنان قاسومى :

و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقى الإجراءات

2- النظر في ضبط عناصر المكونة للمنحة المخولة لرئيس البلدية

عبر السيد كمال الورتانى رئيس البلدية عن إستيائه الشديد من مستوى النقاش إنتهجه بعض أعضاء المجلس خلال الجلسة الفارطة و التى كانت سببا في رفع الجلسة دون مواصلة النظر في كل العناصر الواردة بجدول الأعمال مبينا أن بعض السادة الأعضاء زيادة على تعمدهم الإساءة الواضحة لرئيس المجلس من خلال تدويناتهم على صفحات التواصل الاجتماعى و ترويج الإشاعات المغرضة فإنهم تعمدوا إثارة البلبلة و الضوضاء داخل المجلس في مسعى لتعطيل أعماله المتعلقة في البت في المنحة الجمالية المخولة

لرئيس البلدية مبينا أن هذا الموضوع لم يعرض سابقا على أنظار المجلس كما يدعي هؤلاء الأعضاء و إنما تم التطرق للموضوع إبان مناقشة الميزان البلدي لسنة 2019 وقد تم رصد الإعتمادات دون المرور بالتصويت حسب ما يؤكد تسجيل الكاميرا في حين أن الفصل التاسع من الأمر عدد 746 لسنة 2018 المؤرخ في 07 سبتمبر 2018 ينص على : >> يتولى المجلس البلدي عند بداية كل فترة نيابية المصادقة على مقدار المنحة الجمالية و الإمتيازات العينية المخولة لرئيس البلدية بإعتماد الأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين على ألا تقل هذه الأغلبية على ثلث أعضاء المجلس البلدي . << كما ذكر أيضا بمقتضيات الفصل الثالث من الأمر عدد 746 المشار إليه و الذي ينص على >> يتم في بداية كل فترة نيابية ضبط المقدار الشهري الخام للمنحة الجمالية المخولة لرؤساء البلديات على أساس أحد المعيارين التاليين ... << و تأسيسا على ما تقدم فإن السادة أعضاء المجلس البلدي مدعوين إلى :

1- ضبط المقدار الشهري الخام للمنحة الجمالية المخولة لرئيس البلدية

2- ضبط المقدار الشهري للخدمات الهاتفية

و قد بين في هذا السياق أنه بالنظر إلى عدد السكان بالمدينة فإن بلدية المروج مرتبة ضمن الصنف الرابع الأمر الذي يحدد المنحة الجمالية المخولة لرئيس البلدية حسب

بيانات الجدول التالي :

عناصر المنحة الجمالية الخام	الحدا الأدنى حسب الأمر 746	الحدا الأقصى حسب الأمر 746	قرار المجلس البلدي
منحة التسيير	2.400,000 د	2.900,000 د	
منحة المسؤولية	150,000 د	200,000 د	
منحة السكن	420,000 د	450,000 د	
منحة التمثيل	270,000 د	300,000 د	
جملة المنحة الشهرية الخام	3.240.000 د	3.850.000 د	
جملة المنحة الشهرية الخالصة	2.270.014 د	2.662.614 د	
جملة المنحة السنوية الخام	38.880.000 د	46.200.000 د	

كما بين أنه بالنسبة للخدمات الهاتفية فإن الفصل الرابع الفقرة الأخيرة من الأمر عدد 746 لسنة 2018 المؤرخ في 07 سبتمبر 2018 نص على : >> - خدمات هاتفية :

تمنح لرئيس " البلدية " مقدارا شهريا بين 50 دينارا و 100 دينارا في شكل بطاقات شحن بعنوان خدمات هاتفية << و عليه فإن السادة أعضاء المجلس البلدي مدعوون إلى ضبط المقدار الشهري للخدمات الهاتفية بين 50 دينارا و 100 دينارا .

النقاش

تدخل ثلثة من السادة أعضاء المجلس مؤكدين أن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق رئيس البلدية و القدر الهائل من العمل من الساعة صباحا إلى ساعات متأخرة من الليل يستوجب تمكين رئيس البلدية من الحد الأقصى للمنحة المخولة له و تبقى رغم ذلك دون تأديته حقه كما أكد ثلثة من السادة الحضور أن خطة رئاسة البلدية تستوجب مصاريف إضافية لضمان هيبة هذه الخطة و خاصة فيما يتعلق بالهندام و مستوى المعيشة الأمر الذي يستوجب تمكين رئيس البلدية من الحد الأقصى للمنحة المخولة له حرصا على هيبة رئاسة البلدية كما بين ثلثة أخرى أن حجم الميزان البلدي و الكثافة السكانية و حجم المسؤولية يفرض على المجلس إعطاء رئيس البلدية حقه و ليس أقل من تمكينه من الحد الأقصى للمنحة المخولة له .

قرار المجلس

بعد المداولة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الأعضاء بإجماع 21 عضوا الحاضرين على ضبط مقدار المنحة الجمالية الشهرية الخام لرئيس بلدية المروج في حدها الأقصى في حدود ثلاثة آلاف و ثمانمائة و خمسين دينارا شهريا كما وافقوا بالإجماع على تمكينه من مقدار شهري قدره مائة دينارا بعنوان خدمات هاتفية . و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

3- النظر في مطلب تخفيض معلوم حجز سيارة مودعة بمستودع الحجز البلدي

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن المصالح البلدية تلقت مطلبا من المواطن سفيان بن تراكي مودع بفضاء المواطن تحت عدد 2840 بتاريخ 10 أوت 2018 يرغب من خلاله النظر في إمكانية تخفيض معلوم حجز موظف على سيارته المودعة بمستودع الحجز البلدي منذ 20 جانفي 2018 حيث أن معلوم الحجز ناهز 4.600 دينارا وهو عاجز عن خلاصها نظرا لوضعيته الاجتماعية المتردية . و قد بادرت الإدارة البلدية

بإجابته بالرفض على مطلبه بمقتضى مكتوبنا المؤرخ في 31 أوت 2018 إستنادا على برقية السيد والي بن عروس عدد 549 بتاريخ 23 أفريل 2018 و التي تفيد أن طرح كامل المبالغ المستوجبة أو جزء منها بعنوان حجز و إيواء منقولات لا يمكن إلا بمقتضى قانون .

غير أن العارض بقي يتردد كثيرا على المصالح البلدية مؤكدا عجزه التام على خلاص هذا المعلوم عارضا دفع معلوم جزافي قدره ألفين دينارا مقابل إسترجاع سيارته التي تعتبر مورد رزقه إلى حين تمكن من مقابلة بعض أعضاء المجلس الذين إستمعوا له و تعرفوا على وضعيته و تعاطفوا مع حالته و للغرض تم عرض ملفه على أنظار ثلثة من السادة أعضاء المجلس البالغ عددهم 12 عضوا في جلسة بتاريخ 13 سبتمبر 2018 و الذين إقترحوا فعلا التخفيض في معلوم الحجز و إعتداد معلوم جزافي قدره ألفين دينارا فقط و ذلك حرصا على :

- 1- ضمان مورد للبلدية
- 2- إخلاء المستودع البلدي لتوفير فضاءات حجز جديدة على ذمة المصالح الأمنية
- 3- مراعاة الظروف الاجتماعية للعارض
- 4- قناعتهم بأن ثمن السيارة بعد بقائه قرابة سنتين في الحجز أصبح لا يغطي معلوم الحجز

- 5- قناعتهم أن العارض عاجز فعلا على خلاص المعلوم المستوجب
- 6- قناعتهم أن العارض كان ضحية للمتورطين في قضية المخدرات طالما أن القضاء برأه و تأسيسا على ما تقدم يعرض على أنظار المجلس الموقر الموافقة على تخفيض معلوم الحجز الموظف على السيارة من نوع " بولو " المحجوزة منذ يوم 20 جانفي 2016 على ذمة الإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات على ملك المواطن سفيان بن تراكي و إعتداد معلوم جزافي قدره ألفين دينارا .

قرار المجلس

بعد المداولة و تبادل وجهات النظر و بعد الإطلاع على ملف حجز السيارة و ملف العارض وافق السادة الأعضاء بأغلبية 20 عضوا من 21 عضوا على التخفيض في معلوم الحجز الموظف على السيارة المودعة بالمستودع البلدي منذ 20 جانفي 2016

على ملك المواطن سفيان بن تراكي و ذلك بإحتساب معلوم جزافي قدره ألفين ديناراً (2.000 ديناراً) مع رفض السيدة ريم الوسلاتي . و أوصى المجلس البلدية الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

و على إثر ذلك طلب السيد ثامر محفوظ الكلمة و تقدم باللوم لثلة من أعضاء المجلس البلدي الذين لا يميزون بين الموقف السياسي و بين العلاقات الشخصية . كما لفت النظر إلى وضعية جمعية المستقبل الرياضي بالمروج التي تسبب مسيرتها في خلق عديد المشاكل داخل الملعب البلدي مبينا على سبيل الذكر أن أمين مال الجمعية يأتي إلى الملعب البلدي في حالة سكر واضح و يأتي بتصرفات مشينة أمام الناشئة و أمام الأولياء و دعا المجلس إلى مزيد التحري و التثبت و إتخاذ الإجراء الملائم في الغرض . كما أكد من جهة أخرى أن المجلس البلدي يضم ست قوائم مترشحة و لكل قائمة برنامجها الانتخابي المختلف على برنامج القوائم الأخرى و في هذا الوضع إقترح على السيد رئيس البلدية عقد جلسات عمل مع هذه القوائم للإتفاق على ضبط برنامج مستقبلي للبلدية تتبناه كل القوائم و يسهل عمل المجلس في المستقبل .

كما تدخل السيد فريد النوري رئيس لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة باسطة وضعية الملعب البلدي مؤكدا أن هذا الملعب يعتبر الفضاء الرياضي الوحيد المتوفر بالمدينة والذي يأوي نشاط عدد كبير من الجمعيات الرياضية الأمر الذي سبب صعوبة كبيرة في توزيع الأوقات بين هذه الجمعيات المستغلة للملعب البلدي زيادة على غياب حارس قار به و تدهور وضعيته بسبب الإستغلال المفرط إضافة إلى تعمد بعض الجمعيات إحداث أكاديميات رياضية بمقابل مالي موهمين الأولياء أن هذه المعاليم تصرف للبلدية مقابل إستغلال الملعب البلدي و الحال أن هذا الادعاء غير صحيح .

و في هذا الإطار تدخل السيد رئيس البلدية و ثلة من السادة الحضور داعين رئيس لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة إلى إعداد تقرير مفصل حول وضعية الملعب البلدي يتضمن معطيات حول الجمعيات الناشطة و الصعوبات و الإشكاليات الموجودة و تقديم مقترحات حول كيفية تنظيم العمل بالملعب البلدي و التدخلات اللازمة لإعادة تهيئته . و على إثر

ذلك يتم عقد جلسة إستثنائية خاصة للإطلاع على تقرير اللجنة و إتخاذ القرارات الصائبة للبت في مختلف الإشكاليات و الصعوبات المسجلة .

كما تدخل السيد إسكندر سهتال داعيا إلى تلاوة محضر الجلسة الفارطة و إقترح توزيع تقارير اللجان على كل الأعضاء ليكونوا على إطلاع متواصل بأهم الأنشطة و الإشكاليات و تدخل أيضا السيد محمد المنصف البرهومي . مذكرا أن كافة السادة أعضاء المجلس أدوا القسم في جلسة علنية أمام ممثل عن رئاسة المحكمة و أمام السيد الوالي و أمام المواطنين الذين إنتخبوهم . و قد أقسم السادة الأعضاء على تكريس كل جهودهم و وقتهم و طاقتهم للعمل البلدي . لذلك دعا السيد رئيس المجلس إلى توجيه لفت نظر إلى الأعضاء المتغييبين و خاصة المتغييبين بدون عذر لتذكيرهم بالقسم الذي أدوه موضحا أن مثل هذه الغيابات يعتبرها شذو للوراء و تعطيل لعمل المجلس . كما إقترح على لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة دعوة السادة رؤساء الجمعيات الناشطة بالملعب البلدي و لفت نظرهم إلى كل الإخلالات المسجلة و دعوتهم إلى حسن تأطير منظورهم .

و على إثر ذلك جدد السيد كمال الورتاني شكره و تقديره لكافة السادة الحاضرين على مواكبتهم أعمال الهياكل البلدية و إثرائهم للحوار و مساهمتهم الثمينة لدفع العمل البلدي مؤكدا أنه لا يمكن البت في المواضيع المتبقية و المتعلقة بإحداث دوائر بلدية نظرا لعدم إكتمال نصاب ثلثي أعضاء المجلس الأمر الذي فرض إعادة تأجير النظر في هذا الموضوع إلى الجلسة القادمة

و في حدود الساعة الثامنة و النصف ليلا رفعت الجلسة ./.

رئيس البلدية

كمال الورتاني



رئيس البلدية
كمال الورتاني